

وهل لابد أن يكون لكل بريد مقدمة؟

التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسي (44) العلاقة بالآخر: بين الواقع والحركة والزمن

أ. سميح ملحيس

سؤال يا دكتور يجيى خطرتى وأنا بافكر فى الإجابة على "سؤالك.. هو كائن بشرى يعنى ايه؟؟!!" والجواب بتاعه هو : كائن حى راقى (له وعى - ووعى بالوعى) لحد ها انبسط انا، بس التكملة صعبه فعلا يا دكتوروبتخلى الواحد يفكر الف مليون مره وهو بتعامل مع الحالات عنده ومع نفسه..
سؤالى هو:

هل ممكن يكون انسان عنده وعى ووعى بالوعى بدون وجود (علاقه) مع واحد او واحده زيه؟؟؟ والسؤال الثانى : كيف استدل ان عندى وعى ووعى بالوعى؟ ولو فرضنا كنت شطور واستدليت وكان عندى وعى ووعى بالوعى اجيب واحد او واحده زي منين ساعته؟؟
وانا باكتب التعليق دا يا دكتور شاعر بقلق فعلا !!!وهذا ينبهنى ربما من داخلى كم هى صعوبه وجود علاقته فعليه فيها حركه ونمو...
وشكرا.

د. يحيى:

يبدو أن هذا القلق الأخير، المحاط بغموض ما، هو غاية ما يمكن، وأن الحفاظ عليه، مع التحرك التلقائى من خلاله، ورصد نتائجه - فى حضور آخر أصيب بنفس محنة أن يكون بشرا- هو مسار الحركة المفتوحة، ودعك من كل غير ذلك، مما جاء قبل ذلك.

هذا التنظر ليس له أية فائدة إلا أن يركنا إلى منطقة هذا القلق الذى انتابك بما وصلك إلى أن نكون بشرا، وخلص، (يعنى لسه، وهكذا).

أ. رامى عادل

ما عنه ما اتجوز، ولا حرام بلاش، يعنى مش لما يعمل علاقته مع حد الاول يبقي يتعلم يعمل علاقته مع مراته، بلا نيلاه، باين العيانيين مبيخفوش، الا لما الدكاتره تحف الاول، ما هو لازم الدكتور يحل مشكلته الشخصيه، وبينه وبين العيان يوريه عملي، يتصرف بشجاعه، عشان العيان يتعلم، واللى بيتحل فى الجلسه بيفضل راسخ، تقولولي يعنى ايه يتجوز فى الجلسه؟ لا طبعا بس يتحرك ادم العيان فى اتجاه الصحه، بالطريقه اللي تلائم العيان ده بالذات، يعنى لو العيان بيتهته مثلا، يمارس معاه كيفيه تكوين جمله مفيده طليقه، يعلمها زاي يقول برجراف علي بعضه، ولا اقولك، ماليش دعوه، ان شالله ما خفوا.

د. يحيى:

كدت أقول "إن شالله أنت"، ولكنى تراجعته، ثم تراجعته عن التراجع.
أما ما قبل ذلك، فأذكرك يا رامى أن "اللى على شط الهوا عوام، ومجره لو تنزله راح يكثر اللوام" هذا حال أولادى وبناتى الطيبين فى مجر العلاج، وأنا مثلهم.

د. عمرو دينا

معترض بشدة على ذكر أسم المعالج مقدم الحالة صراحة وخاصة أن النشرة تعرض على شبكة الانترنت وقد يكون المريض من متابعي النشرة فبرجاء عدم تكرار ذلك وتوضيح سبب ذكر اسم المعالج هكذا صراحة فى هذه الحالة تحديدا وهى السابقة الأولى من نوعها لم تفعلها من قبل!!

د. يحيى:

بصراحة معك حق، لقد كانت غلطة أصلحناها فورا وأصبح اسم المعالج فى النت هو "اسم مستعار"، ولعل ما وصلك هو النسخة الورقية، والاسم المستعار موجود بالنسخة الإلكترونية، ويمكن الرجوع إليها للاطمئنان إلى كذلك.

شكرا لتنبهك.
ثم إني أرجو أن نتبع ذلك أيضا فى حالات قصر العيني برغم أن أغلبهم المرضى لا يفكون الخط، وأن الأطباء والمعالجين ربما يفضلون ذكر اسمائهم، لكننى إضافة إلى تغير إسماء المرضى وعناوينهم ومحل عملهم، سوف أفضل بناء عن تنبيهك أن أغير أسماء الزملاء، حتى فى قصر العيني أيضا.

د. إسلام إبراهيم

والله يا د. يحيى الموضوع ده صعب فكل لما أدخل مع عيان فى موضوع العلاقة بالنفس والعلاقة بالآخر باحس أنى باحرك حاجة جوايا أنا، ومش عارف ده لمصلحتى ولا يضرنى ومش عارف ساعات

افكر ماكملش علشان أحمى اللي موجود من خطر الحركة وباحس أنى زى المرضى فى الموضوع ده ،
وأنى برفض معظم الوقت الحركة والتحرك، وساعتها باحس بشعور المرضى فعلا الموضوع صعب
أوى أوى.

د . يحيى:

منتهى الصدق والأمانة،
ليس عندى ما أضيفه إلا أن المسألة تستأهل.
(واللى عايز الجميلة، يدفع مهرها)

أ . منى أحمد

- أنا ملاحظة إن والددة المريض مش متحمسة لإنها هيه الى عايزه كده ومش عاوزة جديد ومش
فارق معاها إنه رايح وجاى من الشغل من غير أى تممس، غريبة أوى أن المعالج كل لما يضغط
يلقى المريض يا إما يسببه شهر أو تظهر الأعراض؟

د . يحيى:

ما غريب إلا الشيطان
ما هذا يا منى؟ أنا أتصور أن هذا المريض وهذا المعالج يعلمانا بشكل
مباشر " لغة الأعراض"، ونادرا ما تكون بهذا الوضوح، أرجو أن تقرئى
النشرة ثانية.

أ . منى أحمد

- أنا شايفة إن المعالج لازم يضغط بشدة على موضوع الزواج هو هياكون مقاوم بشدة فى
البداية لكن أتوقع أنه بعدها هيابقى أفضل لأن هياكون له مشارك.

د . يحيى:

شريك، أم مشارك؟

من يضمن؟

أنا عكسك، أرى أن المعالج ضغط ربما أكثر من اللازم، فالمسألة صعبة
والمرضى كان نزيلا بالمستشفى ... وليس شخصا عاديا، ولا مرضه كان هينا.
الحسبة صعبة تحتاج لهدوء ومثابرة .. إلخ.

د . هانى عبد المنعم

لا أدرى أتكون المشكلة فى صعوبة العلاقة بالآخر أم عدم وجود آخر ليملاً القالب المقابل
للعلاقة؟

د . يحيى:

لا يوجد آخر بالمقاس "ليملاً القالب" الموضوع له، المسألة ليست حذاء له
قالب معين،
"الموضوع" هو وعى فى حركة فى زمن،
والدنيا تضرب تقلب
ونحن نحاول.

د . هانى عبد المنعم

أرى بعض الاستعجال فى قرار المعالج بالحركة والزق وأتفق مع حضرتك فى طبيعة العلاقة من
حيث وجود الحركة ما دامت العلاقة العلاجية مستمرة وخاصة (وهذا رأيي) إن كانت غير
منتظمة؟

د . يحيى:

يارب نقدر

د . محمد عزت

خفت جدا من موضوع العزومة بالعياء، أعتقد أنه لازم يتحسب الموضوع بدقة من جهة زى ما
قلت حضرتك أن أحنا مش ضامنين إيه اللي ممكن يحصل بعد كده، ومن جهة أخرى ممكن ده يكون
سكة للهروب من قبل المريض ويفضل يكررها طول الوقت.

د . يحيى:

عندك كل الحق.

أ . هالة نمر

أنا لما حاولت أحط نفسى مكان العيان فى منطقة العلاقة بالآخر، واتواجهت بزنقة أو حتى
عزومة الجواز - كده مرّة واحدة - اتخضيت جداً، وقلت بينى وبين نفسى للى زنقنى "لأ
بالراحة على.. واحدة واحدة.. مش لاعب.. لو هى الحكاية كده بلاها.. هو أنا عارف
أصبح وأمسى وأخذ وأدى زى الناس لما ح تجوزنى.. هو يا إما يا بلاش؟!

د . يحيى:

عندك حق (شويتين) .

أ . هالة نمر

شاغلني فكرة إن كل واحد فينا فى الأغلب بيبقى عنده موديل بيقيس عليه، يمكن ما عرفش
غيره أو ما غامررش بإنه حتى يتعرف على غيره، بيكون حريص إنه يلبسه للى بيحبهم وخايف
عليهم ليضيعوا لو خطوا بزاه، وبيحاول بكل الطرق إنه يكيّف الأمور عشان فى الآخر
تروح نواحيه. زى ما فيه ثقافة "نموذج" ليها جذور ممتدة وثقافات فرعية بتشكّل فروع
الشجرة، فيه النموذج "الأمثل/ الأضمن/ الأقدم/ المُختَبَر" اللي شيلناه أو شيلوه لينا

اللى قبلينا، بنبقى حريصين إننا ننقله بكل رسوخه للى بعدينا "زى حمل الأمانة كده"؛ بس مش الواحد ينتبه برضه إن موديلاته مش نهائية ولا هى بالضرورة أحسن الممكن لكل الناس، وإن فيه حلول كتير تانية موجودة فى الدنيا الواسعة بكل احتمالات اغترابها ونقصها وتلصيماتها ينفخ برضه تشتغل وتشتغل؟ مش برضه مبدأ قبول الواقع - أى واقع - بشرط تغييره (اللى ممكن يكون فى غير الاتجاه اللى احنا ماشيين فيه)، محتاج شوية مرونة واتساع وخلق مسافات ومراجعة للموروث بكل نجاحه واستمراره عشان نتأكد فعلاً من قبولنا واحترامنا واستحماننا لما ليس نحن عليه؟

د . يجيى:

كل هذا صحيح، بدءاً من احترام الثقافات الفرعية، إلى تقدير الفروق الفردية (بما فى ذلك الأسطورة الذاتية) التى أتناولها فى نقد حديث لحفوظ وكويلهو)، لكن علينا فى نهاية النهاية أن نتذكر أن العلاج الجارى هم لأفراد لهم مصاعب محددة، بحيث ينبغى التحفظ ونحن نتعامل معهم من مناقشة المبادئ العامة والإيديولوجيات المختلفة - مع أنها خلفية ضرورية - أثناء تعاملنا اليومي مع أعراضهم وإعاقاتهم .. الخ .
شكراً .

أ . إسراء فاروق

"ما هو أنت عشان تحرك عيانك فى الاتجاه اللى أنت عايزه، أنت نفسك لازم تتحرك فى نفس الاتجاه".
أحياناً بيبقى عندى صعوبة فى الحثة دى وعشان كده بابقى حاسه إني محتاسه مع العيان، وإن ده وصله .

د . يجيى:

إياك أن تضعى ذلك شرطاً بمعنى أن تلزمى نفسك بنفس حركة المريض، أنا أشير إلى "الاتجاه" فقط، وليس الشبه، أو الختوى، أو الكم لو سمحت، وأميل ألا أحدد الاتجاه لكنه باختصار النمو، بمعنى بسيط جداً، هو الاستعداد للتعلم، فالتغير، فالنقد فالمراجعة (باستمرار ما أمكن) .

أ . إسراء فاروق

العيان ده شايفه إن فيه تريحة كده، وكأن لسان حاله بيقول: الحمد لله على اللى أنا فيه، وعلى الناحية التانية شايف إن المعالج عنده حماس جامد عايز ينطط العيان نطة قوية، وربما تكون من غير سلام كافيه، وسؤالى لو الحماسة دية (الحركة) مش نابعه من داخل العيان يا ترى حاتبقى حقيقية وحاتحرك فيه حاجة مجد .

د . يجيى:

وجهة نظر جيدة .
وأذكرك أن من حق المريض أن "يريج" فى أى محطة مناسبة خصوصاً بعد "علقة حكة مفرطة متناثرة" مثل تلك التى دخل بسببها المستشفى، أما حماس المعالج فهو أمر طيب من حيث المبدأ، لكن لابد من ضبط الجرعة وحسن "التوقيت" .

د . محمد الشاذلى

هل يمكن أن يكون المرض الانتكاسة محاولة فعلية لإعادة تنظيم مستوى ما فى العلاقة بالآخر؟! .

د . يجيى:

يمكن

نحن - ومعنا المريض - وشطارتنا

أ . جاكلين عادل

وصلنى علاقة أو شبه علاقة تعويضية أو أوديبية بين المريض والأم كعلاقة استحواذ، ربما هى تعيق حركة المريض فى اتجاه "الآخر" .

د . يجيى:

علاقة استحواذ، يجوز، امتداد ملكية وارد، لكن ليس بالضرورة أن تكون أو ديبية أو حتى تعويضية، أنا لا أرفض هذه اللغة لكننى أفضل عدم استعمالها .

أ . عماد فتحى

ما معنى المراهنة على الزمن فى العلاقة، مش قادر أفهمها .

د . يجيى:

بمعنى التوصية بعدم الاستعجال، مادام اتجاه الزمن فى صالحنا، صالح المريض، الذى هو صالحنا .

أ . عماد فتحى

قبول الواقع هو إن الواحد يبدأ منه، والبداية مع المريض من النقطة دى وعدم رفضها، يمكن ده بيشار على إن الواحد مش عارف إيه ممكن يطلع من المريض غير ده .

د . يجيى:

أيضا هذا وارد كمرحلة، لكن إياك أن يجررك ذلك إلى الركون إلى مبدأ "اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش".

التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسى (43)
إشراف النتائج الحذر من تسرب الوقت مع طول العلاج

د. ياسمين

تعقبا على التعقيبات التى وصلت بخصوص الحالة التى عرضتها: احتمالية عامل الزمن... الذى هو ضدى و كافى لإنتكاسة أى فتاة عادية لم تتزوج فى مجتمنا... و فى ظروفها !!!!! أما بالنسبة للحالة أعتقد أن المشكلة قد تكون فى the Internalized Mother figure تركتيني لوحدى بعد ما منعتيني من الزواج... (لعلاقة الأم بالأب السيئة) تركتني لى صورتك التى منعت زواجى إلى الان يا ليتنى تزوجت و أنت موجودة... لأنك تمنعيني الان... فكلما أبداً أبقي كويسة تفكرينى برفضى للعريس إياه... و تقولى ما هو لو كنتى قبلت ما بقاش ده حالك... و مع تكرار فشلها فى الزواج... تعمل إيه غير إنها تشغل السكرىبت إياه؟؟؟ و التحسن \السطحى "كانت تحتاجه المريضة و له دور فى حياتها... و لكن عنف وجود والدتها و فشل والدتها لن تجعلها تهنأ..."

د. يحيى:

أكرر شكرى لك يا ياسمين، وأرجو أن يكون قد وصلك تقدير كل من شارك فى الحوار معك، بما فى ذلك من لم يصله مدى صبرك وحذقك.
حكاية الأم الداخلية وتأثيرها واردة، لكننى لا ألجأ إليها إلا عند الحاجة (جدا) وأرى أن تأثير الأم الغائبة يكفينى لمتابعة هذه الوقفة كما ورد فى مناقشة الحالة، لكننى لا أرفض اقتراحك، أنت أدرى.

حالات وأحوال:

الفهد "الإنسان" يصدّق ويبدأ رحلة العلاقة "بالآخر" بعد هجمة قصيرة
(الجزء السادس والأخيرة)

د. عبد الخليم محمد

لقد أزلت عنى فرصة التدريب "عن بُعد" بعض الحسرة على إضاعتي لفرصة "التدريب عن قرب"، وحيث أننى قد تعايشت مع الحالة كما لو أننى فى غرفة المقابلة أود أن أسألك يا أستاذى العظيم عن

1- ما الذى حدث بين المقابلتين قبل الأخيرة والأخيرة ولم يحدث فى الفترة بين المقابلتين اللتين حدث فيهما الهجوم.

د. يحيى:

أعتقد أنه لم يحدث شيء محدد يمكن أن يرصد بوجه خاص، إلا أننى من خلال خبرتى أعتقد أن مرور الوقت، لو كانت الرسالة ذات المعنى (العلاقة) قد وصلت أى مستوى من مستويات وعى المريض، هو هام ومفيد، وهو الذى يسمح للجرعة أن تجد لها مستقرا فى الوعى المشارك بيننا، فنرى النتائج (كما تابعنا) دون حاجة إلى نعزوها إلى هذا العامل أو ذاك تحديدا مما جرى بين المقابلات.

د. عبد الخليم محمد

2- على الرغم من التأكيد فى أوئل حلقات النشرة على حاجة ياسين للشوفان الا انه لم يتم التطرق لها بعد ذلك وتم التأكيد فقط على "كرهت الحب"، فهل يمكن تفسير الهجوم بعدم تحمله لجرعة الشوفان حين طلبت منه النظر إليك، والتي تم التأكيد عليها فى المقابلة التالية..... "خلى بالك أنا حاقرب من المناطق بتاعت المرة اللى فاتت".

د. يحيى:

أولا: لا يوجد حب دون "شوفان" (حقيقى)، ولا جدوى لشوفان لا يحيط بكل الموضوع، وتعبير كرهت الحب يشمل أيضا "كرهت الشوفان .." خشية أن يتوقف الأمر عند مرحلة الفرجة، أو الوعد دون وفاء.

ثانيا: الاقتراب من المناطق الحساسة التى وردت فى النشرة هو جزء فقط من الشوفان، وإلا أصبحت المهمة مهمة "تفريغ" أو "تنفيث" كما اعتاد الناس أن يبالغوا فى قيمة هذه الآلية فى العلاج، مع أنها آلية قد تكون لها قيمة تسكينية مؤقتة، إلا أن الشوفان هو الاعتراف الفعلى بحق الشخص الذى أراه "أشوفه" فى الوجود، ومن ثم الاعتراف به وليس فقط رصد الأحداث التى مرّ بها، ومغزاها، ومدى ما يترتب عليها من آلام، وما تترك من آثار، مع أن كل ذلك مهم فى نفس الوقت.

د. عبد الخليم محمد

أظن أنه تم عقد من نوع جديد فى المقابلة الأخيرة "عايز افتح الموضوع" "ماينفحش نغطى يا ياسين على كل الألم والتعب ده يا ابنى"، والتي أشعر أنه تم فيها تقليل جرعة الشوفان لذا لم يعتبرك نفس الشيطان بتاع المرة اللى فاتت الى شافه جدا لدرجة انه اتربع.

د. يحيى:

تقليل جرعة الاقتراب وكذا الشوفان واردة، ومفيد، لكن لابد أن تكون المسافة متحركة معظم الوقت بمسؤولية متجددة.

أ. هاله حمدي البسيوني
حضرتك قلت "إن العلاقة الحقيقية هي التي تسبب حركة فينا مع بعض، الحركة دي هي التي تلمنا على بعض"
بس هو فعلاً دلوقتى تلاقى الناس صعب إنها تقرب من بعض بحق وحقيق يعنى ما حدش يستحمل حد ومابيستحملش آلم أو تعب حد، وكل واحد بيدور دلوقتى على حقه واللى المفروض يتعمل له، مش اللى مفروض يعمله.
د. يحيى:

ربما،
لكن علينا أن نتجنب التعميم وألا يثنينا ذلك عن مواصلة المحاولة.
أ. هاله حمدي البسيوني
جد: الناس اللي بقت تخاف من القرب، ودايماً يجيلى إحساس كده: هو اللي بيقترب منى ده عايز منى إيه.
د. يحيى:

الخوف جيد، على شرط ألا يكون مجمداً للحركة،
دعينا نتحرك ونحن نخاف أفضل من أن نطمئن ونحن حجارة ساكنة في محلها.
أ. عبير رجب
لما كنت باقرا سر اللعبة، وخصوصاً "الجلد المقلوب" بألاقيها بتشبهنى قوى، قريتها كثير قوى ومش عارفه ليه، علشان أفهم وأحاول أتغير ولا عشان أشوف الناس أكثر، بس كانت بتعجبني قوى وخلص.
د. يحيى:

بصراحة يا عبير أنا لا أعرف كيف كتبت هذه القصيدة الصعبة البسيطة سنة 1971، قبل أن أرى كل ما رأيت، هل كانت بداخلي فقفزت منى؟ يجوز، تصورى أنها كانت محور نقدي لعدد كبير من الإبداع الأدبي المهم، ومن أهم ذلك رواية يقين العطش، لإدوارد الخراط، واسم آخر للظل، لحسن حسن.
أ. عبير رجب
حضرتك بتقول إن العلاقة الحقيقية هي التي تسبب حركة فينا مع بعض، الحركة دي هي التي تلمنا على بعض، طب لو حد بيخاف من الحب والاقتراب يعمل إيه لو عمل خطوة ولقى اللي قدماه مش قادر يستحمل ومش قادر يعمل علاقة، مش ده يخليه يرجع لورا ميت خطوة.
الموضوع صعب قوى علينا قبل ما يكون صعب على المرضى.
د. يحيى:

هذه حقيقة مؤلمة رائعة!
ما رأيك؟ هل ننكر أنها حقيقة نظراً لصعوبتها، أم نخوضها ونتحمل صعوبتها لنكون بشراً، ثم إياك أن تربطى حركتك بشروط حركة الآخر، حتى لا نتوقف جميعاً، دعينا نتحرك ورزقنا على الله.
د. عمرو دنيا
أنا مش فاهم كل هذا الكم من التنظير وكيف يتلقاه المتلقى العادى المتصفح لشبكة الانترنت.. أعتقد أن الأمر أصبح من الصعوبة بكان، مما يجعل تتبع النشرة أمراً صعباً على المشتغلين بالجمال.
فما بال حضرتك بالمتلقى العادى.
د. يحيى:

تقصد على المشتغلين؟ أم على غير المشتغلين؟
ماذا تقترح بديلاً يا عمرو.

"فصامى" يعلمنا: "كيف الفصام"، "دون أن ينفصم"!!
(الحلقة الأولى)

د. أسامة عرفه
أليس هذا هو التفكك في الخلل دون تباعد (تفسخ) الكيانات
د. يحيى:

أولاً: أين أنت يا أسامة؟
ليس معنى التساؤل أننى أطلب منك هذا أن ترهق نفسك وتتعسف الردود دون أن تنبعث منك غضباً عنك.
ثانياً: ليس تماماً، ليس هذا هو التفكك في الخلل، وإن كان هناك تداخل ما وأرجو أن تتابع الحلقات.

د. أسامة عرفه

البيانات المتعاقبة: هل تشبه التفكك الدورى periodical

disorganization

مع أخلص الدعاء

د . يحيى :

لا .
هذا شيء ، وذاك شيء آخر ،
ونواصل متابعة الحالة .

"فصامى" يعلمنا : (2) الوضوح الغامض (الحلقة الثانية)
أ . رامى عادل

المخ ام السماء ام الطلسم؟ بحس ان الدماغ متشتغلش كويس الا فى حضور دماغ تانيه ،
ويتكاشفوا ، زى ما يكون كهرباء المخ ليها وصله خفيه بين الاتنين ، افتكرك ان مره
ناموسه صعقت فى مقابله مع واحد دماغه شغاله ، وسمعناها وهى نازله بتون ، وده تنظيم
برضه للطاقيه اياها ، انهم يتقابلوا من غير حواجز ، دون تحدى او مساومه او قهر ، اما
نبض الذكريات (او الاحلام) فدوره فى هذه المساله احياء الموتى ، ده كل كلمه بيقلها
العيان بتفكرنى ان من السموم النافعات دواء ، والعيان شايل فى راسه السيناريو
مكتمل ، وفى علامات بتترسم بعنايه فى سكة الجنون ، وبتشاورله ان مفيش قوه فى الدنيا
تقدر توقفه .

د . يحيى :

إيش حال لو كملت بقية الحلقات يا رامى!!؟

أ . حسن سرى

اعتقد ان ترجمة information processing الى معالجة المعلومات اقرب واوضح من فعلنة
المعلومات .

د . يحيى :

والله أنا احتزت فى ترجمة هذا المصطلح ، وأنا الذى ابتدعت حكاية فعلنة
لتصورى أن المعلومة لا تصبح كيانا بيولوجيا إذا أصبحت فعلا تشكليا
متسقا ، ثم تراجعت لمرحلة ما بحسب استعمال الترجمة الشائعة .
ورفضت طول الوقت تعبير "معالجة المعلومات" مع أنه شائع أيضا .
المهم ألا تختلط هذه العملية بعد الترجمة مع الحفظ أو التخزين
(الذاكرة) أو العلاج (المعالجة) .
لست متأكدا .

تعتة : لؤلؤة غامضة ، وسط كومة قش مشبوهة!!

د . عمرو دينا

مش فاهم إيه ظاهرة السر دى أصلا ، فقرأت اليومية كلها ولم أصل إلى ما هى الظاهرة حتى
يتسنى لى الحكم عليها إذا كانت لؤلؤة من عدمه .

د . يحيى :

أرجو أن ترجع إلى يوميات (المخدرات العصرية والمفاتيح السرية عن
كتاب وفيلم "السر") ، ("أحجار كريمة وأشياء أخرى وسط كومة قش") ،
(مفاتيح بسيطة واختيار الحياة) ، (حزمة من مفاتيح السر "الأخر") .
هذا وربما أوجزها فى تعنتات قادمة .

أ . محمود سعد

أنا موافق على أنه لابد من اختيار الوقت المناسب للتحديث عن ظاهرة جديدة ، بل
واختيار الجمهور المتلقى ، فالمعلومة لا تصلح لأى جمهور ، ونشرها أو نشر انتشارها لا يصلح
فى أى وقت .

قرأت المقدمة الطويلة والشيقة بالنسبة لى على الأقل ولكنى لم أجد أى إشارات ولو من
بعيد عن تلك الظاهرة ، فهل من الممكن أن تلخص لنا هذه الظاهرة .

د . يحيى :

أرجو أن ترجع إلى نفس اليوميات السابقة التى أشرت إليها حالا فى ردى
على عمرو .

د . محمد على

أظن أن الكلام عن السر هو من قبيل العجز لأننا لا نجد حل لأى مشكلة يمكن "السر" ده هو
غفريت علاء الدين بتاع المصباح السحرى اللى يمكن يقوم بأى حاجة أحنا نفسنا فيها؟
د . يحيى :

ليس تماما .

هناك وراء هذه الظاهرة مع غلبة سلباتها ، علم ما ،
وهى ظاهرة ذات علاقة ما بصدق الدعاء ، ويقين الاستجابة ، وأشياء
أخرى .

أرجو أن ترجع إلى التفاصيل (المخدرات العصرية والمفاتيح السرية عن
كتاب وفيلم "السر") ، ("أحجار كريمة وأشياء أخرى وسط كومة قش") ،
(مفاتيح بسيطة واختيار الحياة) ، (حزمة من مفاتيح السر "الأخر") .

د. أحمد فهمي

لم أفهم ما هو السر، ولكني أعتقد أننا نحتاج إلى تفكير علمي أكثر إرتباطاً بواقعنا أكثر من احتياجنا إلى البحث عن أسرار غامضة.

د. يحيى:

تعريف "تفكير علمي" أصبح يحتاج إلى مراجعة،

أظن أننا وصلنا إلى مرحلة أصبح فيها كل صاحب منهج محدد يعتبر نفسه هو الذي يمثل التفكير العلمي دون غيره من المناهج الأخرى حتى صارت الحكاية أشبه بالصراع بين السلطات الدينية لمختلف الأديان والمعرفة، ونحن نحتاج لاقتراب جاد من كل ناحية.

د. أحمد فهمي

نحن نعيش في مرحلة من تاريخنا تختلف عما يعيشه الغرب الآن، وليس كل ما ينتجونه من أفكار قد يصلح لمجتمعاتنا، أعتقد أننا يمكن أن نستفيد من طريقتهم في إيجاد حلول لمشاكلهم بأسلوب علمي.

د. يحيى:

نعم ولكن،

علينا أن نوسع مفهوم تعبير "اسلوب علمي" كما أشرت لك حالا، وأن نراعي فروق الثقافات.

أ. أحمد سعيد

هل البحث "عن السر" هروب من مواجهة الواقع، أي أنه خطوة في درب الفصام؟

د. يحيى:

لا أظن

الفصام حكاية أعمق غورا، وأصعب منالا، لا تختزل هكذا.

د. وليد طلعت

دعوت لك اليوم بعدد تكرار قراءة لفاتيح السر الآخر وبناءا على طلبك وبدونه .. أن يبارك الله لنا ولك في عمرك ويوفقك وينعم عليك بما تستحق عطاء الكريم المنان للعبد الأواب الساعي إلى وجهه الكريم..

لم أقرأ السر وإن انتبعت إلى الضجة التي أثارها .. لا أدري لم لم يجذبني لفعل ذلك ربما هو كسل كان أو ردة إلى كسل .. لكن قراءة يومية اليوم واليوميات الملحقة من خلال الروابط ذكرتي مباشرة برواية كويلهو \ الكيمياء\ وما أثارته في وخصوصا في نهايتها .. فكرة تلاقى قوى الكون واشتراكها معا في تحقيق هذا الذي أردته وبشدة وسعيت إليه بكل جهدكوبذلت من أجله كل ما تستطيع .. رغم ما أوحى به الرواية أنه مع المكابدة والترحال والسعي الذي لا يعرف المستحيل وراء الحلم ما هي الا أسباب لاتساع المعرفة بالذات وبالكون وبالآخرين تكتشف من خلالها غالبا كيف أن هدفك المنشود كان قريبا منك أكثر مما تتصور ..

الجمال ربما لا يحتمل هذا التداعي لما أتذكره مما أثارته في الرواية بقدر ما أرغب وبشدة في إعادة الدعاء لك بما تستحق وأتمنى أن تفرد نشرة لإعادة نشر مفاتيح السر \ الآخر\ التي أوردتها .. حتى بدون مقدمة أو تعليق أو نقاش .. عدت مستمتعا لوجودك الحي النابض آملا في استعادة بعض هذا النبض الباعث على النشوة والبهجة والحيوية من حيث لا أدري أحيانا .. محبتي.

د. يحيى:

شكرا يا وليد، أين أنت؟

أعتقد أنني سأوجز في تعنتات قادمة طرح مفاتيح "السر الآخر" ثانية. أما عن الربط مع كويلهو وسيميائه، فأنا أعود إليه حالا في محاولة نقد مقارن مع رحلة ابن فطومة لنجيب محفوظ، وأدعو الله أن أتمه قريبا ليظهر في العدد القادم من "دورية نجيب محفوظ"

يوم إبداعى الشخصى: قصة قصيرة: أبدا...

د. وليد طلعت

شكله كده راح يجيب طابع بوسطه

د. يحيى:

لا أوافق على تعليقك هذا هكذا.

د. وليد طلعت

عن صديقى محمود شرف عن الشاعر الجميل على منصور "العلاقات شائكة جدا" ...

د. يحيى:

أوافق على رأى الشاعر على منصور.

تعنتة ... الآخرون

د. وليد طلعت

يهم لهم منهم معهم وحشتى يا أستاذنا
د. يحيى:

الله لا يريك "وحشاً"

حوار/بريد الجمعة

أ. رامى عادل

...وانا احتسى مدام قلبى حين لم تلقني لتسال مابى ولم لا؟

د. يحيى:

ولا أنا، ولا أنت تعرف الجواب؟

السؤال هو الجواب نفسه.

ألم تلاحظ يا رامى وضعك علامة الاستفهام في آخر الجملة، مع أنها جملة إخبارية؟.

ملاحظات على الأحلام والتقاسيم

الخلق، الوجود، الموت (د. أميمة رفعت)

د. محمد أحمد الرخاوى

الحياة للحياة، تفرض الحياة نفسها، كحقيقة مطلقة، لها قوانين، من ابدعها، يجبها من ادركها

قدسها، ليخرج منها، اليها!!!.

كل من حاول تشويهها، بتشويه نفسه او غيره، هزم، ولم تبق الا الحياة

هي السر الاوحد، والحقيقة الواحدة

اذن فلنسع اليها، بها، فيها، اليها، اليها، ولنصبر، فروعتها، جلالها، في غموضها، كشفها، أبديتها

لم يبدعنا خالقنا، خالقها، الا لقدسيتها، فالحمد لله، رب العالمين

د. يحيى:

تعميم جديد.

لم أعرف طبيعة علاقته بنقد الدكتورة أميمة يا محمد.

ما الحكاية؟!.

أ. رامى عادل

واخيرا قررت الوقوف امامه بدلا من الهروب من غموضه المثير:تذكرينى بقول التنين العجوز المحتمى في كهفه السحيق قى احدى الاساطير الرخاويه الفجه. ذات محفوظ الانثويه: ما اروع نور الشريف بجسده النحيف يتابط ذراع بوسى في شوارع باريس مرتديا البالطو يتمايل بذاته الانثويه، وللرخاوى مقوله انه لا تكتمل الانوثة الا بالرجولة وبالعكس. في الحلم يرى الخالم نفسه ولكنه لا يرى التفاصيل: اراه خيطا من اللهب الرفيع المتراقص اراه طاغيا (في التقاسيم): بالنسبه للرخاوى حين ارى بنيانه بالصلاة على النبي واقارن هذا بالاعجاب بالجسد اراه مقتحما صنيديا قاتلا مثاليا طاغيا على الصورة كذلك. في بداية الحلم لم يكن في الكون نور: اظن انها بوابه سوداء معتمه نمر بها الى الحلم النارى ويمثل هذا العدم سائل او مياه فوضويه: تماما كتلك التى تضرب زيزى بها ذيلها كالحوت الرمادى العملاق القديم (لتنبت مكن جديد، مسلحه بمصدر الحياه، منتميه) يعبر السماء: او يعبر المحيط فيشقه نصفين وهكذا وجد المخلوق الجديد نفسه في الظلام.... دونك. ولم يعجبني من حضرتك انك تلمسكين كثيرا بمصادر قد تبدو بعيدة، رغم امتزاجها بفكرك، احب ان اراكى وحدك دونها، لانها مزعجه (المصادر)، وتسبب لي ربكه، فلا استطيع التعرف عليكى وسطها

د. يحيى:

والدور على د. أميمة إن رغبت في التعليق.